

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث الذي أجرت الباحثة عن ”تعليم الخط في معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا“، يمكن استنتاج ما يلي:

معهد دار الهجرة للبنات مرتابورا هي مؤسسة تعليمية إسلامية تدمج بين المنهج الحكومي (المنهج المستقل) ومنهج معهد (الكونتور). تعليم الخط، وهو جزء من المنهج المعهد، تُنفذ تعليم الخط لتحسين مهارة الكتابة الجميلة والكتابة العربية وفقاً لقواعد الكتابة الصحيحة، وخاصة في قواعد كتابة الخط النسخي والرقعة. إنّ أهمية تعليم الخط في معهد دار الهجرة للبنات يتكون من ثلاثة مراحل وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم.

مرحلة تخطيط تعليم الخط في مدرسة الثانوية معهد دار الهجرة للبنات من خلال إعداد خطة التعليم، يتم إعداد خطة التعليم من قبل معلم الخط وفق أحكام قسم التعليم، لأن مواد الخط من دروس المعهد لذا فإن إعداد خطة التعليم يتكيف مع منهج الكونتور الذي يتكون علي الأهداف يعني الغرض العام والغرض الخاص، المقدمة، العرض، الربط، الإستنباط، التطبيق والإختتام. وقد لا يكون إعداد خطة التعليم لمواد الخط مناسباً من الناحية النظرية، ولكن تعليم الخط يسير وفقاً لخطة التعليم ووفقاً لأهداف التعليم.

مرحلة تنفيذ تعليم الخط في مدرسة الثانوية دار الهجرة للبنات على ثلاثة مراحل وهي الأنشطة التمهيدية والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية. تنفيذ تعليم الخط يقوم المعلم بتقديم المادة الدراسية وفق كتاب ”تيسير الكتابة في خط النسخ المجلد الأول“، وفي تنفيذ التعليم، فإن الوسائط المستخدمة هي أقلام القات، ثم خصيصاً للطالبات هي كتاب الكشكول والمزودة بأقلام القات. وطريقة تعليم الخط المستخدمة هي الطريقة المباشرة أو المثال، ويعطي الأولوية لطريقة التوظيف أو التدريب للطالبات حتى تفهم الطالبات قواعد الخط النسخي.

تقويم تعليم الخط في مدرسة الثانوية دار الهجرة للبنات يُجرى باستخدام نوعين من التقويم، وهما التقويم التكويني والتقويم التلخيصي. إجراء التقويم التكويني في نهاية التعليم في شكل واجبات. التقويم التلخيصي من خلال الاختبار اليومية والاختبار نصف السنة والاختبار آخر السنة التي يقوم بها معلمو الخط والتي تهدف إلى معرفة مدى قدرات الطالبات وفهمهم للمادة التي يتم تدريسها.

ب. مقترحات البحث

استناداً إلى نتائج البحث التي تم الحصول عليها من البيانات في هذا البحث، سار هذا البحث بشكل جيد. ولكن ليس من الخطأ أن ترغب الباحثة في طرح عن الاقتراحات التي نأمل أن تفيده تقدم التعليم بشكل عام. الاقتراحات هي كما يلي:

١. لمدير المدرسة وقسم التعليم، يمكن من هذا البحث العلمي أن يحافظ على تعليم الخط في هذه المدرسة لأن الغرض من تعليم الخط مهم جداً، وهو تدريب مهارات الكتابة الجميلة لدى الطالبات أن زيادة تحسين جودة وتطوير قدرة الطالبات في مهارات اللغة العربية وخاصة مهارة الكتابة، وكذلك الاهتمام بالصعوبات التي واجهت الطالبات في عملية التعليم ويتوقع أن يكون قادراً على إيجاد الحل الأمثل للتغلب على هذه الصعوبات.

٢. المعلمون، وخاصة مدرسة الخط كمعلمين ومربين. في عملية التعليم، بذل المعلمون أقصى الجهود الممكنة والمتسقة في تعليم الخط. على الرغم من أنه كان جيداً في التدريس، إلا أنه يجب على المعلمين زيادة تحسين الجودة في تعليم الخط، على سبيل المثال استخدام أساليب متنوعة في التعليم، والاهتمام بظروف الفصل والطالبات وتخصيص الوقت، وتقديم المكافآت أو التقدير للطالبات الذين يظهرون تقدماً أو إبداعاً في كتابة الخط لزيادة الحماس والدافعية للتعلم وتقديم المزيد من التغذية الراجعة المنتظمة والبناءة للطالبات فيما يتعلق بنتائجهم الكتابية لمساعدتهم على فهم المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

٣. لطالبات، بالنسبة للطالبات أن يكونوا أكثر حماسًا في المشاركة في تعليم الخط، وأن يكونوا أكثر نشاطًا في التعليم من خلال التدريب بأنفسهم على كتابة الحروف العربية وفق قواعد الخط والنسخ وفق قواعد الخط النسخ خارج وقت الحصة، مع الاهتمام بشرح المعلم في التعليم. يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة مهارة الكتابة لدى الطالبات، ويمكن لعملية تعليم الخط أن تحقق أقصى الأهداف.